أحد يعلم أنه موجود ضرورة فالمطلق أولى والاستدلال
على أن العلم ضروري لا ينافي كونه ضروريا بخلاف
الاستدلال على حصوله ضرورة ورد بأنه يجوز أن يحصل
ضرورة ولا يتصوره أو تقدم تصوره والمعلوم ضرورة
ثبوتها أو نفيها وثبوتها غير تصورها الثاني التفرقة
بينه وبين غيره ضرورة وقد تقدم مثله قال القاضي
والمعتزلة الخبر الذي يدخله الصدق والكذب واعترض الكلام
بأنه يستلزم اجتماعهما وهو محال لا سيما في خبر الله
تعالى أجاب القاضي بصحة دخوله لغة ورد أن
الصدق الموافق للخبر والكذب نقيضه فتعريفه به دور
ولا جواب عنه وقيل التصديق أو التكذيب فيرد

الله ورد أن الحد بأي أو وأجيب بأن المراد قبول أحدهما
وأقربها قول أبي الحسين كلام يفيد بنفسه نسبة فقال
بنفسه ليخرج نحو قائم لأن الكلمة عنده كلام وهي
تفيد نسبة إما لأن القيام منسوب وإما لأن الطلب
منسوب والأولى الكلام المحكوم فيه بنسبة خارجية
ونعني الخارج عن كلام النفس فنحو طلبت القيام حكم
بنسبة لها خارجي بخلاف قم ويسمى غير الخبر إنشاء
وتنبيها ومنه الأمر والنهي والاستفهام والتمني
والترجي والقسم والنداء والصحيح أن نحو بعت واشتريت
وطلقت التي يقصد بها الوقوع إنشاء لأنها لا خارج
لها ولأنها لا تقبل صدقا ولا كذبا ولو كان خبرا لكان

مع الوقوع وقد يجاب عليه بأنه
قد يخرجه فإنه كلام نفسي
نسبة

Copyright (c) King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)